@ 426 @ $ سورة الأنبياء 36 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم مر بأبي سفيان بن حرب وأبي جهل بن هشام فقال أبو جهل لأبي سفيان هذا نبي بني عبد مناف كالمستهزئ فنزل قوله ! 2 ! 2 يعني ما يقولون لك إلا سخرية ثم قال ! 2 2 ! يعني يقولون أهذا الذي ! 2 2 ! بالسوء ويقال أهذا الذي يعيب آلهتكم ! 2 2 ! يعني جاحدين تاركين وهذا كقوله عز وجل ! 2 ! 2 [الزمر : 45] قال الكلبي وذلك حين نزل ^ قل أدعوا ا أو أدعو الرحمن ^ [الإسراء : 110] فقال أهل مكة ما يعرف الرحمن إلا مسيلمة الكذاب فنزل ! 2 2 ! [الأنبياء : 36] $ سورة الأنبياء 37 - 40 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي مستعجلا بالعذاب وهو النضر بن الحارث وقال القتبي ! 2 ! 2 أي خلقت العجلة في الإنسان ويقال إن آدم عليه السلام إستعجل حين خلق وإستعجل كفار قريش نزول العذاب كما إستعجل آدم عليه السلام قال ا تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي رحمه ا يعني ما أصاب قوم نوح وقوم هود وصالح وكانت قريش يسافرون في البلدان فيرون آثارهم ومنازلهم ويقال يعني القتل ببدر ويقال يعني يوم القيامة ! 2 2 ! بنزول العذاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني البعث ! 2 2 ! يعني إن كنت صادقا فيما تعدنا أن نبعث فنزل قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يصرفون ولا يرفعون ! 2 2 ! لأن أيديهم تكون مغلولة ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! يعني لا يمنعون عما نزل بهم من العذاب وجوابه مضمر يعني لو علموا ذلك الآن لامتنعوا من الكفر والتكذيب ! 2 2 ! يعني الساعة تأتيهم فجأة ! 2 ! 2 يعني فتفجأهم ! 2 2 ! أي صرفها عن أنفسهم ! 2 2 ! يعني لا يمهلون ولا يؤجلون